نداه فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله اولاده المذكور
والاناث بان احييوا له وكانوا من الصنفين ثلاث اوسبع وامثالهم
معهم من زوجته وزيد في شبابها وكان لم اندر للفتح واندر
للشعير فنبت الله سنبلتين افرغت احدهما على اندر الفتح
الذهب وافرغت الاخرى على اندر الشعير الورق حتى فاض
رحمة مفعول له من عندنا صفة وذكرى للعابدين ليصبروا
فيثابوا واذكر اسماعيل وادريس وذا الكفل كل من
الصابرين على طاعة الله وعن معاصيه وادخلناهم في
رحمتنا مما النبوة انهم من الصالحين لها وسمي ذا الكفل
لانه تكفل بصيام جميع نهاره وقيام جميع ليله وان يقضي بين
الناس ولا يغضب ففي بذلك وقيل لم يكن نبيا واذكر
ذا النون صاحب الحوت وهو يونس بن متى اذ ذهب
مغاضبا لقومه اي غضبان عليهم مما قاسى منهم ولم يؤذن
له في ذلك فظن ان لن نقدر عليه اي نضيق عليه ما قضينا
من حبسه في بطن الحوت او نضيق عليه بذلك فنادى
في الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
في ذهابي من بين قومي بلا اذن فاستجبنا له ونجيناه
من الغم بتلك الكلمات وكذلك كما نجيناه ننجي المؤمنين
من كربهم اذا استغاثوا بنا داعين واذكر زكريا ويبدل
منه اذ نادى ربه بقوله رب لا تذرني فردا اي بلا ولد ينجي

وارث

وانت خير الوارثين الباقي بعد فناء خلقك فاستجبنا له نداءه
ووهبنا له يحيى وولدا واصلحنا له زوجه فاتت بالولد بعد
عقرها انهم اي من ذكر من الانبياء كانوا يسارعون يبادرون
في الخيرات الطاعات ويدعوننا رغبا في رحمتنا ورهبا
من عذابنا وكانوا لنا خاشعين متواضعين في عبادتهم واذكر
مريم التي احصنت فرجها حفظته من ان ينال فنفخنا فيها
من روحنا اي جبريل حيث نفخ في جيب درعها فحملت بعيسى
واجعلناها وابنها اية للعالمين الانس والجن والملائكة
حيث ولدته من غير فحل ان هذه اي ملة الاسلام امتكم
دينكم ايها المخاطبون اي يجب ان تكونوا عليها امة واحدة
حال لازمة وانا ربكم فاعبدون وحدوني وتقطعوا
اي بعض المخاطبين امرهم بينهم اي تفرقوا امر دينهم متحزبا
لفين فيه وهم طوائف اليهود والنصارى قال تعالى كل الينا
راجعون فنجازيه بعمله فمن يعمل من الصالحات وهو
مومن فلا كفران اي جحود لسعيه وانا له كاتبون
بكتبه فنجازيه عليه وحرام على قرية اهلكناها اردنا اهلاكها
انهم لا زائدة يرجعون اي ممتنع رجوعهم الى الدنيا حتى
غاية لامتناع رجوعهم اذا فتحت بالتخفيف والتشديد ياجوج
وماجوج بالهمز وتركه اسمان اعجميان لقبيلتين ويقدر
قبل مضاف اي سد هما وذلك قرب القيامة وهم من كل
حدب مرتفع من الارض ينسلون يسرعون واقترب الوعد

ثمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)